دروس عام 0441

تفسير القرآن الكريم - نونية ابن القيم للإمام ابن القيم 03/7/0441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده. يحسب ان ما له لدى كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة! نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة - 00:00:00

في عمد ممددة. بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تظليل وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل كعصف مأكول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:27

الشتاء والصيف ليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف نعم بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمنعون - 00:00:53

هنا الماعون هاي السور كلها مكية الاولى تضمنت تهديد ووعيد هذا الصنف من الناس وهو الهماز اللماز هل همزة كثير الهمد واللمز كثير الهمز وهو الذي اكثر من الطعن في الناس والعيب لهم والغمز - 00:01:32

في قوله وبفعل بريطانيا او باشاراته وتصرفاته هو عيد لهذا الصنف الخبيث السيء نعوذ بالله من هذا الخلق الرديء الذي جمع ماله وعدده ايضا مع الطعن والغمز بالناس همه الدنيا وهمه جمع المال وتعداد المال - 00:02:08

جمع بين الظلم الشح والبخل والحرص ايحسب ان ماله اخرجه ويظن هذا الجاهل ان ماله يخلده ويبقيه في الدنيا بل هو زائر زاهب او هو راحل عنه ثم قال تعالى كلا - 00:02:48

كلمة زين وردع وفي هذا زجر لهذا في هذا الصنف وهذا الانسان السيء هلا بذلنا في الخطبة المتضمن لقسم كأن المعنى والله لينبذلن في الحطمة يطرح يلقى في جهنم طرحا - 00:03:22

والحطمة فسرها بالقول وما ادراك ما الخطباء اسلوب تحويل فهي غاية في الفظاعة والهول وما ادراك ما نار الله الموقدة النار التي خلقها الله واعدها للكافرين يا الله المفجأة التي تطلع على الافئدة - 00:03:52

انها عليهم مؤصدة الى تعرف ظواهرهم وبواطنهم انها عليهم مؤصدة مطبقة عليهم لا يرجون منها مخرجا ولا فرارا مطبقة عليهم وهذا يزيد عذابها عذابا تمت السورة التي بعدها ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل - 00:04:28

يذكر ويعجب سبحانه وتعالى اصحاب الفيل وهذا الاشارة الى الحدث الكبير الذي جرى في الجاهلية وهو ان الحبشة بقيادة الطاغية عبرها هذا البيت الكعبة المشرفة ليهدمها وكان معهم فيل يدفعونه امامهم - 00:05:17

ما اقبلوا على الحرم صرفهم الله وصرف الله الفيل وصار الفيل لا يتقدم اذا وجهوه الى الحرم حرم واذا وجهوه الى خلاف مشى هكذا جاء في خبر السيرة الله اصحابه الفيل - 00:05:58

وكان من شأنهم ان الله ارسل عليهم عذابا وذلك بان انزل عليهم حجارة من سجيل جاء في التاريخ ان الحجر ينزل يسقط فيضرب رأس الرجل ويخرج من دبره لا يهلك - 00:06:28

الم يجعل كيدهم في تضليل جعل الله كيدهم وسعيهم لمحاربة الحق ومضادة الحق جعل الله كيدهم في تظليل يعني في ذهاب لم يبلغوا مرامهم الحال الله بينهم وبين وارسل عليهم طيرا ابابيل - 00:06:54

تحمل هذه الحجارة وتنزلها عليها جاءتهم فرقا من كل صوب ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول جعلها هؤلاء الغزاة هؤلاء الجنود جنود ابرهة جعلهم العصر المأكول والعصر هو التبن - 00:07:24
الذي تدوسه الدواب العصر الذي اوكل الجواب وجعلهم كعصف النار وبعد التذكير بهذه النعمة تذكير قريش بهذه النعمة وهي نعمة صد العدو عنهم عن بيتي الحرام عظيمة وهي من ايات الله - 00:08:04
وجاء في السيرة ان ذلك سنة مولد الرسول عليه الصلاة والسلام وكان في هذا الحدث ارهاص صلى الله عليه وسلم لقينا في قريش رحلة الشتاء والصيف. كذلك يذكر الله قريش - 00:08:41
مما جعل الله في قلوبهم من الفة هاتين الرحلتين رحلة الشتاء والصيف وكان لقريش لحيتان لا حول وتجارية رحلات تجارية رحلة الى اليمن ورحلة الى الشام في الشتاء الى اليمن - 00:09:09
وفي الصيف الى الشام رحلة الشتاء والصيف ثم يأمرهم تعالى شكرا لهذه النعم يأمرهم بعبادته وحده لا شريك له فليعبدوا رب هذا البيت ال البيت اشارة الى البيت العتيق الذي عندهم - 00:09:31
فليعبدوا رب هذا البيت وفي اظافة الربوبية للبيت تشريف للبيت في اية اخرى ان طهر بيتي اضافه الله الى نفسه ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين السجود الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:09:57
وهذا امتنان من الله بنعمتين نعمة الطعام ونعمة الامن ولا شك ان الحياة مع الجوع او مع الخوف لا تكون هنيئا بل تكون نغس من منغصات الحياة الله هذا المعنى في مواضع يمتن به على اهل مكة - 00:10:32
بما يسوق لهم من الارزاق وبما هيأ لهم من نعمة الامن بسبب البيت اليه ثمرات كل شيء رزقا من اجلنا ولكن اكثرنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة - 00:11:15
يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فازاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون تبدل الله امنهم خوفا وشبعهم جوعا من يعبد ربه هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:11:45
ولكن قريش كفروا بنعمة الله وكذبوا رسوله صلى الله عليه وسلم وهذي السورة سورة الماعون بعدها ارأيت الذي يخلف بالدين وهذا تعجيب من الله لمن هذه حاله بيوم الدين بيوم الجزاء - 00:12:16
يجب بالقيامة يكذب بالبعث المشهور والجنة والنار ارأيت الذي يخل بالدين هذا امره عجيب يزعم ينكر الباز وان الله يعيد الناس احياء ويبعثهم والله قد خلقه من نطفة ما شاء الله - 00:12:51
وجعل له سمعا وبصرا والايات كذلك الذي يدع اليتيم يعني مع مع هذا الكفر فهو في ذلك قليل الرحمة يدفع اليتيم ويزجره يدعو اليتيم عن حقه ايضا فيأكل ما له - 00:13:23
ولا يحض على طعام المسكين لا يحث على اطعام المسك لا يحض على الاحسان بل هو ظالم بخيل فويل للمصلين وعيد للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون غافلون عن صلاتهم - 00:13:54
لا يؤدونها وفرق بين في صلاتهم ساهون وعن صلاتهم السهو في الصلاة لا يستوجب الوعيد بل هو من العوالم التي تعرض للمؤمن ولا تضره ويجبره وجاءت السنة بجبره وبالارشاد لما يفعله من شاء في صلاته - 00:14:23
ولكن المذموم الملوم هو الساعي عن صلاته الغافل عنها فلا يؤديها وان اداها فرياء كاحة للمنافق قال تعالى الذين هم يراؤون يراعون الناس اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - 00:14:57
يحتمل ان هذه السورة مدنية احتمل ان تكون مدنية ويمنعون الماعون يبخلون بما فيه التعاون والاعانة للغيب لا يبخل بها باي سير الاشياء التي يحتاج الناس الى التعاون فيها نعم يا محمد - 00:15:37
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن رحمه الله تعالى تفسير سورة الهمزة وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. الايات - 00:16:09
ويل ايها عيد ووبال وشدة عذاب لكل همزة لمزة اي الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز الذي يعيب الناس يطعن عليهم

بالاشارة والفعل. واللمة الذي يعيبهم بقوله. ومن صفة هذا - 00:16:45
الهماز اللماز انه لا هم له سوى جمع المال. وتعديده والغبطة وليس له رغبة في انفاقه في طرق الخيرات. وصلة الارحام ونحو ذلك يحسب بجهله ان ما له اخلد في الدنيا فلذلك كان وسائره كله في تنمية ماله. الذي يظن - 00:17:13
انه ينمي عمره ولم يدري عن البخل يقصف الاعماق ويخرب والديار وان البر يزيد في العمر. كلا لينبذن اين يطرحن في الحطمة وما ادراك اكمل حطمة تعظيم لها وتهويل لشأنها. ثم فسرها بقوله نار الله الموقدة - 00:17:48
وقودها الناس والحجارة التي من شدتها تطلع على الافئدة. اي تنفذ من الاجسام من الاجسام الى القلوب. ومع هذه الحرارة البليغة هم محبوسون فيها. قد ايسوا من الخروج منها ولهذا - 00:18:18
ولهذا قال انها انها عليهم مؤصدة. اي مغلقة في عمد من خلف الابواب منها منها اعيدوا فيها. نعوذ بالله من ذلك. ونسأله العفو والعافية ربنا اصرف عنا عذاب جهنم هذا دعاء - 00:18:38
عباد الرحمن ربنا اصرف عنا عذاب جهنم وقنا عذاب النار ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة فينبغي للمسلم ان يكثر من الاستجارة بالله من النار وفي دعاء التشهد - 00:19:11
ما بعد التشهد اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر تفسير سورة الفيل وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم. الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الايات اي اما رأيت من قدرة الله واعظم شأنه ورحمته بعباده وادلة توحيده وصدقه - 00:19:31
رسوله صلى الله عليه وسلم ما فعله الله باصحاب الفيل؟ الذين كادوا الذين كادوا بيته الحرام وارادوا اخرابه فتجهزوا لاجل ذلك. واستصحبوا اقول سيادة الهدم وجاؤوا بجمع لا قبل للعرب به من الحبشة واليمن - 00:20:02
فلما انتهوا الى قرب مكة ولم يكن بالعرب مدافعة. وخرج اهل مكة بمكة خوفا منهم ارسل الله عليهم طيرا ابابيل اي متفرقة تحمل احجار محمد من فرمتهم بها وتتبعت قاصيهم ودانيهم. فخمدوا وهمدوا وصاروا كعصف - 00:20:32
اقول وكفى الله شرهم ورد كيدهم في نحورهم. وقصتهم معروفة مشهورة وكانت تلك السنة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت من جملة ارهاصات دعوته وادلة رسالته فلله الحمد والشكر - 00:21:02
تفسير سورة قريش وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش الايات قال قال كثير من المفسرين ان الجار والمجرور متعلق بالسورة التي قبلها كيف عنا ما فعلنا باصحاب الفيل؟ لاجل قريش وامنهم واستقامة مصالحهم - 00:21:33
وانتظام رحلتهم في الشتاء لليمن. وفي الصيف للشام لاجل التجارة والمكاسب الله من ارادهم بسوء وعظم امر الحرم واهله في قلوب العرب هل تحترم ولم يعترضوا لهم في اي سفر لارادوا. ولهذا امرهم الله بالشكر - 00:22:03
فقد فليعبدوا رب هذا البيت ايوحدوه ويخلصوا له العبادة. الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف الرزق والامن من الخوف من اكبد النعم الدنيوية الموجبة لشكر الله تعالى فلك اللهم الحمد والشكر على نعمك الظاهرة الظاهرة والباطنة وخص الله بالربوع - 00:22:33
البيت لفضله وشرفه. والا فهو رب كل شيء انتهى وفي هذا التخصيص تشريف فجاءت باضافة الربوبية الى البيت وفي الاية الاخرى باظافة البيت اليه سبحانه ان طهر بيتي في كل من الايتين تشريف - 00:23:07
تشريف للبيت البيت هو لله والله ربك مالكه ومشرفه معظمه سبحانه وتعالى الماعون قال رحمه الله تعالى تفسير السورة ماعون وهي مكية. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب الايات يقول تعالى ذاما لمن ترك حقوقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب - 00:23:36
اي بالباطل والجزاء. فلا يؤمن بما جاءت به الرسل. فذلك الذي يدعو اليتيم ان يدفعه وشدة ولا يرحمه لقساوة قلبه. ولانه لا يرجو ثوابا ولا يخاف عقابا. ولا يحب غيره - 00:24:35
هذا طعم المسكين. ومن بابه اولى انه بنفسه لا يطعم المسكين وويل للمصلين. اي الملتزمين لاقامة الصلاة ولكنهم عن صلاتهم ساهون. اي لها تاريخون لوقتها مخلون باركانها. وهذا لعدم اهتمامهم بامر الله - 00:24:57
حيث ضيعوا الصلاة التي هي اهم الطاعات والسهو عن الصلاة هو الذي يستحق الذم واللوم. واما السهو في الصلاة فهذا يقع من كل

احد. التامن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا وصف الله هؤلاء بالرياء والقسوة. وعدم الرحمة فقال - 00:25:25
الذين هم يراؤون اي اي يعملون العمل لاجل رئاء الناس ويمنعون الماعون اي يمنعون الشيء الذي لا يضر على وجه العادية او الهبة كالاناء وكالاناء والدلو والفأس ونحو ذلك. مما جرت العادة ببذله والسماح به. فهؤلاء لشدة حرصهم - 00:25:55
يمنعون الماعون. فكيف بما هو اكثر منه؟ وفي هذه السورة الحث على اطعام اليتيم المسكين والتحضيظ على ذلك. ومراعاة الصلاة والمحافظة عليها. وعلى الاخلاص فيها وفي في سائر الاعمال والحث على فعل المعروف. وبذل الامور الخفيفة كعارية الاناء والدلو - 00:26:25
والكتاب ونحو ذلك. لان الله اذم من لم يفعل ذلك. والله سبحانه اعلم عندي فيها ان تكون مدنية. اه على الماعون يقول يقول تفسير السورة التي يذكر فيها الماعون وهي مكية - 00:26:55
سبحان الله العظيم ان النفاق والريا ما ظهر في المدينة هذا هو السبب والصلاة المنافقين والنفاق مع ما نجم وظهر الا في المدينة اول حاجة بسبب التوقف عندي تفسير سورة - 00:28:18
في قول له اخر فيها خلاف نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار - 00:28:57
فرقة النادية فصل في تشبيه المحرفين للنصوص باليهود ارثهم التحريف منهم. وبراءة اهل الاثبات مما رموهم به من هذا الشبه هذا وثم بلية مستورة فيهم سابديها لكم ببياني هذه ابن القيم في هذا الفصل - 00:29:45
نوع من الباطل الذي وقع فيه المعطلة نفاة الصفات من الجهمية والمعتزلة ومن وافقهم وهي بلية التحريف وبها شابه اليهود الله اكبر عن اليهود انهم يحرفون الكلمة عن مواضع في مواضع من القرآن في سورة المائدة وغيرها - 00:30:24
من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضع وهؤلاء الظلال المبتدعة المعطلة ايضا من من طرائقهم الباطلة تحريف الكتاب والسنة فلما عطلوا ونفخوا الصفات الشبهات الزائفة الداحرة ماذا يصنعون بحديث النصوص المعارضة لمذهبهم - 00:30:58
الدال على اثبات الصفات يقفون منها موقف التحريف يحرفون ويسمون هذا التحريف تأويلا يقولون يجب في هذه النصوص تأويل والحقيقة انه تحريف لان التأويل عن الاحتمال الراجح الى احتمال مرجوح - 00:31:32
الكلام عن ظاهره فان كان بدليل صحيح التأويل صحيح وان كان لشبهات باطلة فهو تحريف انه تحريف لا تأويل لكن يسمونه تأويلا ليقبل لان التأويل شيء منه ما هو حق ومنه ما هو باطل - 00:31:56
اما التحريم فهو باطل مطلقا لانه صرف الكلام بالكلام الله ورسوله عن ظاهره في غير حجة يوجب ذلك الناظم ابن القيم في هذا الفصل يذكر المعطل باليهود وذلك بتعريفهم كلام الله وكلام رسوله - 00:32:20
بهذا شابه اليهود الذين ذمهم الله في هذه الخصلة المقبوحة نعم اعد البيت. احسن الله اليك هذا وثم بلية مستورة فيهم ساوديها لكم بياني التحريف والتبديل والكتمان اليهود جمعوا بين التحريف - 00:32:48
والتبليل وكتمان الحق الله بذلك من القرآن هؤلاء المعطلة التحرير والتبديل من اليهود وكانوا مشبهين في ذلك باليهود مشبهين ومشبهين في ذلك باليهود الذين ذمهم الله ارتكبوه من القبائح. نعم - 00:33:23
فاراد ميراث الثلاثة منهم فعصت عليه غاية العصيان. الثلاثة التحريف والتبذير والكتمان فهذا المبطل اراد ان يجمع بين هذه الثلاثة فعصت عليه يعني لم يتهيأ له ان يجمع بين هذه الثلاثة - 00:33:57
عليه استعصت وصعب عليه النصوص او تبديل الفاظ النصوص فاعتنق التحريف لانه ايسر تبديل ايات القرآن هذا عسير. القرآن محفوظ فذهب في تحريف المعاني وتغييرها نعم فاراد ميراث الثلاثة منهم فعصت عليه غاية العصيان. نعم. اذ كان - 00:34:32
انا لفظ النص محفوظا فما التبديل والكتمان في الامكان. القرآن محفوظ نصوصه مكتوب المصاحف ومحفوظ في الصدور فلا يمكنه ان يبدل الايات يغيرها بالفاظ اخرى ولا يمكن ان يكتمها فان ذلك معلوم عند عامة المسلمين. القرآن وكذلك الحديث - 00:35:23
محفوظ ومروي السنن والمسانيد والامهات عند الرواة والحافظين لحديث رسول الله نعم فاراد تبديل المعاني اذ هي المقصود من

تعبير كل لساني. لما استعصى عليه تبجيل والكتمان لجأ الى تبديل المعاني وتفسير هذه النصوص بغير ما تدل عليه - 00:35:53
بغير ما يدل عليه ظاهرها فاتى اليها وهي بارزة من الالفاظ ظاهرة بلا كتمان. نعم فنفى حقائقها واعطى لفظها معنى سوى موظوعه الحقاني لما جاء الى هذه الالفاظ فاتى الى معانيه الحقيقية فنفاها - 00:36:32
ثم البسها معان اخرى وهذا ما نوصل في اللف وعن معناه الظاهر او الراجح الى معن اخر فاتى المحرف بهذه النصوص ونفى معانيها التي دلت عليها وابدلها بمعان اخرى اتى اليها وهي بارزة من الالفاظ ظاهرة بلا كتمان. فنفى حقائق - 00:37:04
واعطى لفظنا معنى سوى موضوعه الحقاني فجنا على احنا جناية جاحد وجنى على الالفاظ بالعدوان مع المعاني بالنفي والتعطيل وجنا على الالفاظ بالتحريف والتغيير وتفسير ما تدل عليه على المعاني والالقاب معاني النصوص والفاظها - 00:37:38
نعم واتى الى حزب الهدى اعطاهم شبه اليهود وذا من البهتان هو لما اه هؤلاء المعطلة هذا هو اليهود في التحريف والتبديل والاكتمال هذا هو اليهود بالتحريف وارادوا ان في التبديل - 00:38:15
والختمان ولكن ذلك استعصى عليه وذهب يشبه اهل السنة المثبتين للصلاة يشبههم باليهود ويزعم هذا المبطل ان اليهود مشبهة نسب اهل السنة الى الى مشابهة اليهود في ذلك يقولون اليهود مشبهة لانهم يثبتون اليد - 00:38:51
ويثبتون الاصابع كما جاء في حديث الحبل الذي قال يا محمد انا نجد ان الله يجعل كذا على اصبعه السماء على اصبعه والارظ على اصبع بحث النبي كما هو معروف في الحديث المشهور - 00:39:28
وقالوا ان اليهود مشبعة واهل السنة الذين يثبتون صلاة اليدين والاصابع والوجه انهم مشبعة اليهود نعم اعد البيت السلام عليكم واتى الى حزب الهدى اعطاهم شبه اليهود وذا من البهتان. هذا كقول - 00:39:50
قول القائل بداعيها وانسلتي يعني هم الذين شابهوا اليهود ولكنهم نقلوا هذا هذا الشبع المقبوح الذين هم اهله لحزب الله لحزب الرحمن اهل السنة والجماعة رموهم به وهم وهم اعني المعطلة احق بهذا الشبه - 00:40:13
بمشابهة اليهود نعم واتوا واتى الى حزب الهدى اعطاهم شبه اليهود وذا من البهتان. اذ قال ان مشبهة وانتم مثلهم. فمن الذي يلحاني يقول المعطل ان اليهود مشبعة وانتم اهل السنة - 00:40:44
حزب الله حزب الهدى. انتم مشبه لانكم تثبتون الصفات. كاليهود فلماذا علينا وترمونا مجابهة اليهود يقول بل انتم الذين شابهتم اليهود في اثباتكم للصفات اليهود مشبعة وانتم مشبهة نعم اذ قال انهم مشبهات وانتم مثلهم فمن الذي يلحاني في هتك استار اليهود - 00:41:20
وشبههم من فرقة التحريف للقرآن. هاني الليل نعم. فمن الذي في هيك يا ستار اليهود وشبه قال اذ قال انهم مشبهات وانتم مثلهم. فمن الذي الحاني في هتك استار اليهود وشبههم من فرقة التحريف للقرآن - 00:42:01
على هذا البيت قال الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى اتى الى حزب الهدى وقال انتم الذين تشبهون اليهود تشبهون اليهود. لان اليهود مجسمة لانهم قالوا ان الله فقير وقال - 00:42:34
ان الله بخيل وقالوا ان الله بكى وحزن. وقالوا ان الله تعالى تعب فجسموا وانتم كذلك جسمتم. فانتم الذين اشبهتم اليهود انظر كيف الطغيان والعياذ بالله. وقوله في الحقيقة انهم - 00:43:20
يعني يقولون ان اليهود مشبهة لا بنسبة النقائص صحيح انهم مشبهة بهذا الاعتبار لكن المعطلة يعنون ان اليهود يثبتون قال قولهم يد الله مغلولة تتضمن اثبات اليد لله وقولهم له اصابع ويجعل عليها المخلوقات يوم القيامة يرون ان هذا تشبيه - 00:43:37
واهل السنة يثبتون هذه الصفات اما الفقر والعجز فاهل السنة لم يقل احد منهم بشيء من ذلك في شرح الشيخ لاهل البيت بهذا المعنى ليس بالبين نعم قال رحمه الله تعالى وقوله فمن الذي يلحاني؟ اي فمن يلومني اذا قلت انكم مشبهة كاليهود - 00:44:21
نعم تمام فيه بيت بقى. قال يا مسلمون بحق ربكم اسمعوا. لا البيت اللي قبلي التحرير قوله فجنا على المعنى لا باقي ما ذكر شي يحصل لك البيت هذا يلومني - 00:45:01
ماشي هذا ماشي ماشي على الظاهر في البيت اللي بعده يا مسلمين بحق قال في هتك استاد اليهود وشبههم من فرقة التحريف

للقرآن يا مسلمين بحق ربكم اسمعوا. قولي وعوه وعي ذي عرفان. نعم - 00:45:35
ثم احكموا من بعد من هذا الذي اولى بهذا الشبه بالبرهان يعني يدعو المسلمين اهل العقول واهل الفكر ان ينظروا في عقيدة اليهود وفيما يقولون هو في عقيدة اهل السنة وفي عقيدة المعطلة - 00:46:30
من هو الاحق بشبع اليهود فليتدبر العاقل المنصف يعلم يقينا ان الذين شابهوا اليهود هم المعطل انه فاتح الصفات لانهم حرفوا الكلمة عن مواضعه واما اهل السنة فهم بريئون من شبه اليهود - 00:46:56
اهل السنة معظمون لله. مثبتون لصفاته. واما اليهود فانهم اه اكثر الطوائف تناقصا لرب العالمين اليهود من وجه خير من اولئك المعطلة لان المعطل يثبتون ما يثبتون من الصفات واما المعطر فينفون ثبات الله - 00:47:17
اليهود من وجه خير من المعطلة ومن اجل ذلك وقف المعطلة من اهل السنة موقفهم من اليهود فقالوا اليهود مشبعة وانتم اهل السنة مشبعون نعم تقدم نعم امر اليهود بان يقولوا حطة فابوا وقالوا حنطة لهوان - 00:47:44
وكذلك الجهمي قيل له استوى فابى وزاد الحرف للنقصان. هذا بيان وجه الشبه ومثال بين لتحريف اليهود وتبديلهم وتحريف الجهمي فاليهود قيل لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تبدل القول الذي قيل لهم وقالوا حنطة - 00:48:23
والجاهبي ابدل وزاد اللام هذا وجه الشبه بين اليهود وبين المعطل في التحريف اليهود بدلوا وقالوا غير الذي قيل لهم فبالدليل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم والمعطلة ايضا - 00:49:00
سلكوا هذا المساء فبدلوا السواب استولى وصدق عليهم انهم بدلوا القول الذي قيل لهم امر اليهود بان يقولوا حطة فابوا وقالوا حنطة لهوان ذلك الجهمي قيل له استوى. فابى وزاد الحرف للنقصان. قال - 00:49:27
او استولى وذا من جهله لغة وعقلا ما هماسيان. استوى واستولى بينهما فرق في اللغة سواء يعني علا على الشيء واستقر واستولى استولى عليه بالملك والسلطان بينهما لغة وكذلك في في حق الله سبحانه وتعالى. هل كان هل كان العرش خارج ملك الله ثم فاستولى - 00:50:01
كلا يا جماعة باطن في العقل والشرع هذا التحريف لغة وشرعا نعم قال استولى وذا من جهله لغة وعقلا ما هماسيان. عشرون تبطل التأويل باستولى فلا تخرج عن القرآن. يعني ان هذا التحريم - 00:50:41
باطل من وجوه كثيرة ذكرها شيخ الاسلام وغيره من وجوه كثيرة كلها تبطل هذا التأويل تأويل الثواب استولى وجوه يعني وجوه شرعية نقلية ووجوه عقلية وذكر الناظم ان شيخ الاسلام الف في ذلك مؤلف - 00:51:23
التالية وقد زاد ابن القيم الرافع على العشرين عشرين او اكثر من وجه مما يبطل هذا التأويل نعم عشرون وجها تبطل التأويل باستولى فلا تخرج عن القرآن. قد افردت بمصنف - 00:51:53
وعندنا تصنيف حبر عالم رباني رحمه الله يشير الى تأليف يشير الى شيخه وانه الذي الف هذه الرسالة وضمنها وضمنها هذه الوجوه الدالة على بطلان تأويل وتفسير استوى استولعناه ولقد ذكرنا اربعين طريقة قد ابطلت هذا بحسن بياني. هي في الصواعق - 00:52:24
ان تريد تحقيقها لا تختفي الا على العميان. يعني انه ذكر هذه الوجوه الاربعين هذا التأويل التحريف هذه الوجوه الاربعين ذكرها في كتابه المعروف الصباحك المرسل على الجهمية والمعطلة نعم - 00:52:56
نون اليهود ولا مجاهمين هما في وحي رب العرش زائدتان. اليهود في حنطة ولا من الجهمي في استولى لليهود هما في وحي رب العرش زائدتان زيادة في اسلام في كلام الله - 00:53:23
الله قال لهم قولوا حطة وهم بدلوا القول الذي قيل لهم فقالوا حنطة والجاهمية قيل له اشترى الله استوى. وهو قال استولى نعم نون اليهودي. نون اليهود ولا مجاهمين هما في وحي رب العرش زائدتان - 00:53:52
نعم. وكذلك الجهمي عطل وصفه. ويهود قد وصفوه بالنقصان فهما اذا في نفيهم لصفاته العليا كما بينت اخواني. اخواتي احسن اليك فهما اذا في نفيهم لصفاته العليا كما بينته اخواني - 00:54:15

نعم قال رحمه الله تعالى فصل في بيان بهتانهم في تشبيه اهل الاثبات بفرعون قولهم ان مقالة العلو عنه اخذوها. وانهم اولى بفرعون وهم اشباهه. اعوذ بالله من قلب الموازين وقلب الحقائق - 00:54:45

وعظيم البهتان سبحانك هذا بهتان عظيم. سبحان الله يقولون ان اهل السنة في اثبات او باثباتهم لعلو الله وانه في السماء انهم بهذا فرعون بل اخذوه عن فرعون وهذا من من فظائع البهتان - 00:55:13

وشر البهتان البهتان الكذب الصراح الذي هو غاية في البطلان سبحانك يا ذات عظيم فصل في بيان بهتانهم في تشبيه اهل الاثبات بفرعون. وقولهم انما قالت العلو عنه اخذوها. وانهم اولى بفرعون وهم اشباهه - 00:55:36

يزعمون ان قول فرعون اسباب السماوات ان هذا يقتضي انه يعتقد العلو يعتقد علو والله سبحان الله هو لم يقر بالله هو جاحد فكيف يدعي ان الله السماء وان الرب في السماء - 00:56:14

هو جاحد يقول ما رب العالمين فعندهم ان من يثبت لله فانه يشبه بذلك فرعون الذي الذي ادعى ان الله في السماء لقوله لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى - 00:56:43

هو جاهد لاله موسى منكر هذا من من فرط التلبيس من فرط التلبيس والبهتان وفي الحقيقة ان هذه الواقعة وهذا القول هو دليل لاهل السنة على علو وان فرعون طلب اله موسى في السماء لان موسى قال ان الهه في السماء - 00:57:09

اهل السنة يجعلون هذا هذه القصة وهذا القول من فرعون يجعلونه دليلا لاثبات علو الله لا لا يعتقد علو الله. بل لا يعتقد وجودا لله اصلا لكنه يعتقد ان موسى يزعم ان الهه في السماء وهو حق - 00:57:47

موسى اخبر عن ربه وانه في السماء فذهب يطع فرعون يطلب اله موسى في السماء لان موسى ذكر واخبر بان الهه في السماء فاهل السنة موسوية. وهؤلاء المعطلة فرعونية هم احق بمشابهة فرعون. المعطل عن وفاة العلو احق بالشبه بفرعون - 00:58:19

ولكن كما قيل رمت في بداية وانسلت نعم ومن العجائب قولهم فرعون مذهبه العلو ذاك في القرآن. يقول مذهب وعقيدته ان ان الله في السماء وان هذا في القرآن يقول هذا ثابت في القرآن ويستدلون بالاية - 00:58:52

ان هذا من العجائب صحيح منكر لوجود الله ثم ثم يقال انه يعتقد العلو اثبات العلو فرعا عن اثبات الوجود ومن العجائب ومن العجائب قولهم فرعون مذهبه العلو وذاك في القرآن. نعم - 00:59:25

ولذاك قد طلب الصعود اليه بالصرح الذي قد رام منها ماني نعم. هذا رأيناه بكتبهم ومن افواههم سمعا الى الاذان يقول ان هذا لم لم نفتديه على هؤلاء الجهمية. ومن قال بقوله لم نفتري بل بل وجدناه في كتبهم وسمعنا - 00:59:56

او من افواه ذلك من التجني عليهم بل هي حكاية امر محقق عندهم وانهم زعموا ذلك وادعوا ان فرعون يعتقد العلو وكل من يثبت العلو لله فهو مشبه عندهم نعم - 01:00:27

اسمع اذا من ذا الذي اولى بفرعون المعطل جاحد الرحمن نعم. وانظر الى من قال موسى كاذب حين ادعى فوقية الرحمن نعم. فمن المصائب ان فرعون يكن اضحى يكفر صاحب الايمان - 01:00:55

يقول ذاك مبدل للدين ساع بالفساد وذا من البهتان. يشير الى ما جاء وفي قوله تعالى ذروني اقتل موسى اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض فساد - 01:01:28

خوفا على دينهم على دين قومه وهو تأليفه وعبادته وان يري الفساد عندهم عنده التوحيد هو الفساد يقول اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وموسى ما الذي يظهره - 01:01:48

موسى ان اذا اظهر انما يظهر التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له هؤلاء الكفرة واشباههم يعني يبجلون ويغيرون الحقائق ويجعلون الاصلاح فسادا والفساد اصلاحا. كما قال اخوانهم واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - 01:02:12

نعم ان المورث ذا لهم فرعون حين رمى به المولود بن عمران ان المورث ذا لهم فرعون حين رمى به المولود من عمران نعم هو المولد رمى موسى بالافساد اذا فهو المولد للمدعين الاصلاح - 01:02:40

والضامين المسلحين بالفساد هو المورث لهم موسى بالافساد وهؤلاء يرمون على السنة ويرمون على الحق ففرعون هو المؤلف لهم

هذه الدعوة وهذا البهتان نعم فهو الامام لهم وهاديهم ومتبوع يقودهم الى النيران. نعم - 01:03:33
فرعون هو مقدم قوم يقدم قومه الى يقدم قومه الى يقدم قومه ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان المؤمنين الى فرعون وملائكة اتبعوا يغضب قومه يوم القيامة. فاوردهم النار وبئس الولوج المورود. نعم - 01:04:13
هو انكر الوصفين وصف الفوق والتكليم انكارا على البهتان يعني في الامر انكر الوصفين لانه جاحد لله رب العالمين فهو منكر لعلوه ولكلامه بالظرورة فالجاحد رب العالمين هل يثبت له علوا؟ او كلاما؟ لا - 01:04:43
لانه عدم العجب لا يصاب بعلو ولا كلام هو انكر الوصفين التكريم بتكذيبه لموسى والعلو كذلك نعم فهو انكر الوصفين نعم وسواه جاء بسلم وبآلة واتى بقانون على بنياني هو انكر الوصفين وصف الفوق والتكليم انكارا على البهتان. اذ قصده انكار ذات - 01:05:10
ربي فالتعطيل مرقاة لذا النكران وسواه جا بسلم واتى بقانون على بنيان. يا ايها المعطل احتالوا على مذهبهم بما اوردوه من الشبهات نتوسل بهذه الشبهات الى مذهبهم في التعطيل ونفي الصفات - 01:05:51
وفرعون وجود الله تعطيلا اقتضى نفي علوه تعالى وكلامه الوجود يستلزم نفس الكلام ونفي العلوم نعم اعدوا الابيات هذه هو انكر الوصفين وصف الفوق والتكليم انكارا على البهتان اذ قصده انكار ذات الرب فالتعطيل مرقاة لذا النكران. يعني نفي التكفير ونفي - 01:06:23
في العلو وسيلة الى نفي الى مقصوده الاعظم وهو تعطيل وجود الرب في العلو ونفذ الكلام هو التوصل الى نفي وجود الله لان هذا هو اصل مذهبه هو اصل مذهبه. نعم - 01:07:13
واتى بذاك مفكرا ومقدرا ورث الوليد العابد الاوثاني يشير الى قصة الوليد ابن المغيرة الذي اخبر الله عن قصة زرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبرين شهودا ومهدت له تمهيدا - 01:07:38
ثم يطلع العزيز الى اخر الايات فكر وقدر وقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر. ثم عبث وبسر ثم ادبر واستكبر وقال ان هذا الا قول البشر هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر - 01:08:07
كلام الله وزعم انه كلام محمد نعم واتى الى التعطيل من ابوابه لا من ظهور الدار والجدران واتى به في قالب التنزيه والتعظيم تلبيسا على العميان على هذه الابيات قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى - 01:08:28
قوله هو انكر وصف الفوق فانكر وصف الله بالعلو. لانه انما قال لهامان ابن لي صرحا من باب بالتهكم بموسى من وجه ومن باب التظليل لقومه من وجه اخر. لانه سيقول صعدت ولم اجد فانكر الفوقية - 01:09:22
قوله والتكليم اي وانكر التكليم كيف انكر التكليم؟ لانه انكر رسالة موسى ورسالة موسى ثبتت بالوحي وهو تكريم الله. ففرعون انكر الفوقية والتكليم وهؤلاء المعطلة انكروا الفوقية والتكليم جميعا قوله اذ قصده انكار ذات الرب فالتعطيل مرقاة لذا النكران. قصد فرعون انكار ذات الرب والتعطيل من هؤلاء - 01:09:42
معطلة مرقاة لذا النكران. لان هؤلاء المعطلة اذا حققت مذهبهم صارت نتيجته الا رب موجود. نسأل الله العافية. وسواه جاء بسلم وبآلة واتى بقانون على بنيان واتى بذاك مبكرا ومقدرا ورث الوليد العابد الاوثاني. قوله سواه يريد بذلك اهل التعطيل. اتوا بسلم والة - 01:10:13
والمراد به قانون الكلام. اذ كان كذا لزم منه كذا. اذا كان الله فوق لزم ان يكون جسما. اذا فكان جسما لزم ان يكون مماثلا للمخلوق وهكذا. فاتوا بقانون وفرعون ما اتى بهذا القانون. ماذا صنع؟ انكر - 01:10:43
قال يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري. فهو احسن سيرة منهم. لانه اصلح منهم. اما هؤلاء كيف اتوا بهذه القوانين يلعبون بها على الناس؟ قوله ورث الوليد العابد الاوثاني من هو الوليد؟ الوليد ابن المغيرة الذي - 01:11:03
قال الله عنه انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر. ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. هؤلاء المتكلمون المعطلون صاروا يفكرون ويقدرون - 01:11:23
يأتون بقوانين ويأتون بحجج واهية يدعونها عقليات وهي وهميات وليست بحقيقة. فهم ورثوا فرعون صاحب موسى وورثوا الوليد

احد زعماء الكفر في هذه الامة. واتى الى التعطيل من ابوابه لا من ظهور الدار والجدران - 01:11:43
اتى الى التعطيل من ابوابه من اجل ان يلج التعطيل واولوجا محكما. لان الذي يأتي الشيء من بابه يدخله دخول محكمة. اما الذي ياتي من ظهور البيوت يتسلقها تسلقا فقد يسقط ويموت. ولا يصل الى مراده. لكن هؤلاء - 01:12:03
الى التعطيل من ابوابه بما كسوه من هذه الحجج الواهية التي قال واصفها حجج تهافت تهافت كالزجاج قالها حقا وكل كاسر مكسور واتى به في قالب التنزيه والتعظيم تلبيسا على العميان. هم يسمون فيه الصفات تنزيه. وتوحيد - 01:12:23
ويسمونه اثبات الصفات تشبيهك وتجسيما وترتيبك نعم شو رأيك فاللفظ قد انشأه من تلقائه وكساه وصفا الواحد المنان والناس كلهم وصبي العقل لم يبلغ ولو كانوا من الشيخان الغالب على الناس نقص العقول - 01:12:52
ونقص التبخير حقائق الاشياء تغلب عليهم تغلب عليهم الصبيانية وهو مستوى نقص العقل فهؤلاء لا يدركون ما ما وراء الالفاظ والمعاني تنطلي عليهم الشبهات عليهم الباطل بالتزوير والتزويق والتلبيس انما اهل العقول واهل الالباب هم الذين لا تنطلي عليهم - 01:13:31
الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولو الالباب. نعم الا اناسا سلموا للوحي هم اهل البلوغ واعقلوا الانسان نعم. فاتينا الصبيان فانقادوا له كالشاء اذ تنقاد للجبان. فانظر انظر الى عقل صغير في يدي شيطان ما يلقى من الشيطان - 01:14:12
يعني ايه ان المعطر بالشبهات التي ابتدع واقتراها انما يروج باطله على الناقصين الذين هم في مستوى الصبيان لا يدركون حقائق المعاني ولا يدركون ما وراء الامور فيلبس عليهم لذلك تلاعب هؤلاء بعقول كثير من الناس فاضلوهم - 01:14:49
اهل البصاير واهل العقول فلا يروج عليهم هذا الباطل الغنم تنقاد الراعي قال رحمه الله تعالى فاصله في بيان تدليسهم وتلبيسهم الحق بالباطل لا اله الا الله وهذا نوع من انواع الباطل - 01:15:17
عندهم الكتمان والتحريف ومن اساليب اهل الباطل واهل الضلال التلبيس لبس الحق وخلط الحق بالباطل واعلم كله مما وصف الله به اليهود اليهود جمعوا بين هذه الخصال المذبوحة كتمان الحق - 01:16:02
وتلبيس الحق بالباطل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الى قوله ولا تلبسوا الحطب الباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون قل يا اهل الكتاب بايات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل؟ وتكتمون الحق وانتم تعلمون - 01:16:29
فمن قبائل اليهود لبس الحكم الباطل وهؤلاء الذين على طريقهم ايضا اخذوا بهذا المنهج لبس الحق بالباطل لان لبس الحق بالباطل يروج الباطل اذا خلق الباطل بحق فان فان ما فيه من الحق يروجه - 01:17:00
وعلى منهج من منهج المفسدين ومن هذا اللبس تسمية الحق الاسماء التي تنفر عنها الناس وتسمية الباطل بالاسماء التي يعني الله المؤمنون ويسمون اثبات صفات تشبيها وتجزيما ونفي الصفات تنزيها - 01:17:27
وتوحيدا وتعظيما هذا كله من لبس الحق بالباطل وخلط الحق بالباطل ليروج. لان الباطل الخالص لا لا يقبله اكثر الناس انما يروج كثير من الباطل بمجده بشيء من الحق نعم - 01:18:00
قالوا اذا قال المجسم ربنا حقنا على العرش استوى بلساني. نعم فسألوا كم للعرش معنى واستوى ايضا له في الوضع خمسمان يعني من طرق الاستواء لله انهم يدعون ان العرش له معاني - 01:18:21
متعددة في اللغة والاستواء له معاني فاي المعاني تعنون ويلبسون على الضعيف الجاهل باللغة والجاهل في الشرع يلبسون عليه بمثل هذا الكلام يعني اذا قالت السني ان الله فوق فوق العرش ومستوى العرش. فقل له العرش كم له من معنى - 01:18:55
واي العرش تعون؟ اعد البيت قالوا اذا قال المجسم ربنا حقا على العرش استوى بلساني. المجسم هو المثبت في علو الله نعم فسالوك من العرش معنى في الوضع خمسمان. نعم - 01:19:20
وعلى فكم معنى لها ايضا لدى عمر فذاك امام هذا الشأن. اين الحرف كلمة لها معنى لها في اللغة وعند النحات وعندنا معاني فجعلوا لفظ استوى على العرش في احتمالات استوى له معاني والعرش له معاني وعلى لها معاني - 01:19:51

وبهذا يحصل التلبيس على الاغبياء والجهلاء البيت الاخير هذا عمرو شلونك اه قال قوله لدى عمرو وهو سيبويه بس انت انتهى صوتك من معنى ايش الفعالة لها معان واستوى لها معان والعرش لها معان فاسألوه اي المعاني يراد - 01:20:23

نعم بعد اقرأ وعلى فكم معنى الله ايضا لدى امر فذاك امام هذا الشأن. بين لنا تلك اني والذي من اريد بواضح التبيان. هل يقول المعطل الملبس يقوله للسني الذي عبر عنه بالمجسم - 01:21:14

المجسم عنده هو المثبت لعلو الله على خلقه اذا قال لك المجسم ان الله فوق العرش فاسأله عن معنى العرش فان له معاني وما المعنى المراد من على فكلها الفاظ محتملة - 01:21:46

فاي هذه المعاني مراد كل هذا من اساليب التلبيس والتضليل واللعب على العقل والعلم. نعم فاسمع فذاك معطل هذي الجعاجع ما الذي فيها من الهذيان قل للمجعجع ويلك اعقل ذا الذي قد قلته ان كنت ذا عرفاني - 01:22:06

العرش عرش الرب جل جلاله واللام للمعهود في الاذهان يعني ما في لا يحتمل العرش لا يحتمل الا معنى واحد سأل للعهد الذهني العرش عرش الله الذي خلقه وجعله اعلى المخلوقات - 01:22:39

ليس لم يأتي النص على عرش على عرش الرحمن على عرشه استوى لا على العرش للعهد الذهني نعم العرش عرش الرب جل جلاله واللام للمعهود في الاذان ما فيه اجمال ولا - 01:23:06

ها هو موهيم نقل المجاز ولا له وضعان ومحمد والانبياء جميعهم شهدوا به للخالق الرحمن. من رب عليه قد استوى دياني لم تفهم الاذهان من اسرير بلقيس ولا بيتا على اركان - 01:23:35

كلا ولا عرشا على بحر ولا عرشا لجبريل بلا بنيان لم يفهموا منه الا عرش الرحمن شيء معين لم يفهموا من العرش بلقيس انما عرفوا لانهم عندهم مستقر. انما المراد به - 01:24:13

شيء معين هو عرش الرحمن الذي استوى عليه سبحانه وتعالى لم يفهموا منه لم تفهم الاذهان منه سرير بلقيس ولا بيتا على اركان. كلا عرشا على بحر ولا عرشا لجبريل بلا بنيان - 01:24:44

كلا ولا العرش الذي انثل من عبد هوى تحت الحظيظ الداني. كلا ولا ارش الكروم وهذه الاعناب في حرف وفي بستان يعني لم يفهموا منها شيء من هذه المعاني لم يفهموا منها الا عرش الرحمن - 01:25:11

الذي هو سقف المخلوقات واعلى المخلوقات لم يفهموا منها شيئا من تلك المعاني البعيدة ولا غيرها ولا عروس على البحر ولا العروش التي تعمل للاعناب وهو جنات معروشات يعني من عادة - 01:25:35

آآ يعني آآ الذين يزرعون العنب لانها تمتد اوصالها يتخذون لها عروشا لتتمدد فوقها ولهذا قال تعالى وهو الذي انشأ جنات معروشات عروش وغير المعروفات ابن القيم يشير الى هذه - 01:26:00

لكنها فهمت بحمد الله عرش الرب فوق جميع ذي الاكوان. وعلي العالمين قد استوى حقا كما قد جاء في القرآن. الحمد لله الحمد لله على نعمة الاسلام والسنة نعمة الاسلام والسنة - 01:26:24

والايمان بما اخبر به تعالى واخبر به رسوله نعم لكنها فهمت بحمد الله عز لكنها فهمت بحمد الله عرش الرب فوق جميع ذي الاكوان وعلي رب العالمين قد استوى حقا كما قد جاء في القرآن. الحمد لله - 01:26:49

وكذا استوى الموصول بالحرف الذي ظهر المراد به ظهور بياني. هذا البيت وكذا استوى الموصول بالحرف الذي ظهر المراد به ظهور بيان يشير الى استوى في في الايات موصول بحرف على - 01:27:22

التي تدل على العلو فان استوى يأتي تارة المطلق ومعناه التمام قوله تعالى فلما بلغ اشده واستوى هنا معناه كمل واتم ويأتي معدا في معدا وتارة يكون مؤدا بعلى ويكون معناه العلوم - 01:27:47

وتارة بالواو يقولون ويدل على التسوية استوى الماء والخشبة الواو او المائية استوى الماء والخشبة نعم ما فيه اجمال ولا هو مفهم للاشتراك ولا مجاز ثاني يعني ما فيها ما في اعتمادات - 01:28:27

هو معدل الحرف على وهي واضحة تدل على العلو الابيات هذي شو رأيك قال رحمه الله تعالى لم تفهم الاذهان منه سريرا بلقيس ولا

بيتا على الاركان قوله لم تفهم الاذهان منه سرير بلقيس المعطر يقول الرحمن على العرش استوى - 01:28:59
يعني على عرش بلقيس التي قال الله عنه ولها عرش عظيم. هل احد يفهم هذا؟ الجواب ابدا. قوله ولا بيتا على الاركان العرش يطلق على السقف على الاعمدة. هل هو يفهم الناس من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى - 01:29:34
انه انه استوى على سقف على اعمدة. الجواب ابدا لا يفهمون ذلك. قوله كلا ولا عرش على بحر العرش هذا البحر هذا عرش الشيطان. فالشيطان ينصب عرشه على البحر. ويرسل جنوده لاظلال الناس. فهل احد يفهم - 01:29:54
ان المراد بالعرش الذي استوى عليه الرحمن هو عرش الشيطان. الذي على البحر الجواب كلا. قول ولا عرشا لجبريل بلا بنيان ايضا لا يفهمون منه عرش جبريل. وذلك ان جبريل عليه الصلاة والسلام لما تأخر الوحي عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:30:14
اول ما نزل عليه سمع صوتا فرفع رأسه فاذا هو جبريل على كرسي بين السماء والارض هذا عرش جبريل وللعرث ولا العرش الذي ان ثل من عبد هوى تحت الحظير الداني. قوله ثل يعني هدم. قوله من عبد هوى - 01:30:34
الداني من هو عرش هذا الجواب عرش السلطان. فالملك له عرش لكن لو جاء واحد من تحته يجر سقط. هل يفهم الناس ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى؟ انه استوى على عرش السلطان. كلا - 01:30:54
ولا عرش الكروم وهذه الاعناب في حرث وفي بستان. ما فهموا انه استوى على عرش الكروم الاعناب ابدا. اذا هذه الاسماء كلها لا يمكن ان تفهم من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. اذا ترديدهم لهذا الكلام وقولهم العرش يحتمل - 01:31:14
معاني كثيرة كثيرة باطل. باطلة لان كل هذه المعاني التي يذكرونها لا تفهم من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قوله لكنها فهمت بحمد الله هذا معطوف على قوله لم تفهم لم تفهم الاذهان. انتهينا الان من العرش - 01:31:34
تشكيكهم في معناه وتبين لنا ان ما ذكروا من المعاني لا يرد على قوله تعالى الرحمن على العرش استوى واشباهها لان العرش هنا المراد به العرش المعهود وهو عرش الله عز وجل. بقي لنا استوى فاستوى لها عدة معان. فاذا تبقى مجملة - 01:31:54
لا يعرف المقصود منها. فيقول رحمه الله وكذا استوى الموصول بالحرف الذي ظهر المراد به ظهور بيان. في قوله تعالى استوى على العرش. استوى مقيد بحرف يعرف معناه به. فمعنى استوى على الشيء يعني علا عليه - 01:32:14
وهذا واضح لا يحتمل سواه. ولهذا قال لا فيه اجمال ولا هو مفهم للاشتراك ولا مجاز ثاني. هذه الثالثة سنفاها بالاول بالنسبة للعرش ونفاها بالثاني بالنسبة لاستوى ليس فيه اجمال حتى يكون موهما ولا فيه اشتراك يعني انه - 01:32:34
وموضوع لمعنيين على السواء. ولا فيه مجاز بل هو حقيقة في سياقه لا الفصل باقي قرابة خمسة عشر بيت لا اله الا الله وحده لا شريك الف وتسع مئة وسبعين - 01:32:54
في موقف ما فيه اجمال ولا هو مفهم للاشتراك ولا مجاز ثاني. تركيبه مع حرف اعلائي نص في العلو بوضع كل لساني يدل على معناه المراد وهو العلو كما تقدم - 01:33:35
تمام. وتارة مقيد بالواو استوى الماء والخشبة يدل على التساوي ويأتي مقيد بعلى ويكون معناه العلو. نعم فاذا تركب معي لا فالقصد مع معنى العلو لوصفه ببيان فاذا تركبه فاذا تركب مع الى فالقصد معنى معنى العلو لوصفه ببيان - 01:34:11
ترتب مع الى معناه الصعود ايضا ثم استوى الى السماء يعني صعد وكذلك اذا تركب الماء على كان معناه العلو نص نعم والى السماء قد استوى فمقيد بتمام صنعتها مع الاتقان - 01:34:44
لكن على العرش استوى هو مطلق من بعد ما قد تم بالاركان نعم لكن ما الجهمي يقصر فهمه عن ذا فتلك مواهب المنان نعم. فاذا اقتضى واوى والمعية كان معناه استواء مقدم والثاني - 01:35:20
يقول بواو المائية استوى وقيد كان معنى التشويح والماء والخشب نعم فاذا اتى من غير حرف كان معناه الكمال فليس ذا نقصان. مثل هذا اشده واستوى خير مقيد بحرف فاذا اتى من غير حرف كان معناه الكمال فليس ذا نقصان. نعم. لا تلبسوا - 01:35:54
بالباطل الحق الذي قد بين الرحمن في الفرقان. نعم. وعلى استعلاء فهي حقيقة فيه لدى ارباب هذا الشأن نعم. وكذلك الرحمن جل جلاله لم يحتمل معنى سوى الرحمن يا ويحه بعماه لو وجد اسمه الرحمن محتملا لخمسمان - 01:36:30

لقضى بان اللفظ لا معنى له الا التلاوة عندنا بلسانه يعني لو وجد ان الرحمن تحت المعاني لقال هذا ايضا محتمل ولا ندري من المراد بالرحمن لكنه لم يستطع ان يدعي ذلك - 01:37:11

يا ويل احصائيك يا ويحه بعماه لو وجد الرحمن محتملا لخمس معاني. لقد لا معنى له الا التلاوة عندنا بلسان. نعم فلذاك قال ائمة الاسلام في معناهما قد ساءكم ببياني - 01:37:41

نعم قال الرحمن هو الله تعالى يا غيره وهدوا الرحمة موصوف بالرحمة الرحمة صفة فعلية وذاتية نعم ولقد احلناكم على كتب لهم هي عندنا والله بالكيمان انت هل هو يعني الكتب المعطلة؟ كما تقدم - 01:38:16

وان هذا موجود في كتبهم لم نفتري عليهم حنا قوله فلذاك قال ائمة الاسلام في معناه اي في معنى الرحمن وعلى العرش استوى. قالوا ما قد ساءكم قوله الكيمان جمع اكوام - 01:39:00

والاكوام جمع كومة وهي الشيء المجتمع. ولهذا اذا اراد الناس ان يقولوا عن الشيء انه كثير قالوا عندنا كومة من الابل كومة من الغنم كومة من الطعام. فالكيمان هنا فعلان جمع اكوام واكوام جمع كومة - 01:39:21

فقط قال المعلقين يعني ايها المعطلة ايها النبات احلناكم على كتب لهم اي لاهل السنة ارجع اليها ما قالوه في هذه احسن الله اليك يا عمي محمد في بعض الاسئلة - 01:39:41

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نعم اه امرأة عليها قضاء الصيام من رمضان ماضي وقضت بعد عدة سنوات فهل يلزمها اطعام ايضا؟ لانها تأخرت في القضاء اذا كان من غير عذر فينبغي لها ان تطعم عن كل يوم مسكينا - 01:40:37

ولكن لا يتكرر الاطعام اذا كانت اطعمت عن تأخيره لسنة فلا تتر ولو لو تأخر ثلاث او اربع سنين فلا يلزمها الا اطعام واحد. اذا كان التأخير من غير عذر - 01:41:31

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هي الاوقات المستحبة لزيارة القبور؟ وما هو دعاء اثناء الزيارة والدعاء المشروع هو السلام عليكم السلام عليكم دار قوم مؤمنين. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. انتم سلفنا ونحن - 01:41:48

وانا ان شاء الله بكم لاحقون وما وما اشبه ذلك مما وردت به السنة المقصود من زيارة القبور هو تذكر الاخرة كما في الحديث الصحيح كنت نهيتكم عن زيارة القبور فان فزوروها فانها تذكركم الاخرة - 01:42:24

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين التوحيد الواجب والتوحيد المستحب التوحيد واجب ما في توحيد مستحب التوحيد يجب التوحيد لله بالايمان بانه الاله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه. ويجب الاخلاص في جميع الاعمال - 01:42:45

وليس في التوحيد من اين اتيت بالتوحيد المستحب يعيد الله واجب في جميع الاعمال وان كانت مستحبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هي الكتب التي ينبغي قراءتها لاكون ان شاء الله مؤهلا للرد على اسئلة الملحدين وغير - 01:43:19

مسلمين ودعوتهم الى الاسلام التحق كلية اصول الدين متعلم يتعلم مسائل العقيدة واقرأ في كتب اهل السنة حتى تكون مؤهلا احسن الله اليكم يقول السائل اذا عدي الاستواب الى فبعضهم يقول معناها القصد - 01:43:51

وبعضهم يقول العلو فهل بينهما فرق قصد الى كذا او عمد الى كذا او صعد الى كذا وكل منهما صحيح ثم استوى الى السماء بهذا وهذا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يوجد سعة في اختلاف رؤية الهلال بين الدول - 01:44:30

في بداية الشهر ونهايته ام ان الامر الزامي يا خلاف بين اهل العلم والذي عليه عمل المسلمين ان لكل اهل لكل اهل بلد رؤيتهم. لكل اهل بلد رؤيتهم وكانت البلاد - 01:45:11

يعني لا يدري بعضهم عن بعض قديما اخيرا لما جاءت هذه الاتصالات صار يدري بعضهم عن بعض البلاد المتقاربة ينبغي ان يكون حكمها واحد ومن اهل العلم من يقول ان رؤية كل اهل بلد رؤية للجميع - 01:45:39

كما في المشهور عند الحنابلة اذا رآه اهل بلد هذه عبادة لزم الناس كلهم الصوم اذا رآه اهل بلد لزم الناس كلهم الصوم. وهذا في

القديم لا يمكن اما الان ممكن - 01:46:03
لانه لا احد يدري عن احد المشرق بل هو اقرب من ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تصميم مقاطع القرآن؟ مرئية على صور طبيعية كصور الاشجار والانهار عند ايات وصف الجنة. وصور نار وبراكين في ايات - 01:46:26
وصف النار. هذا غلط هذا غلط النار والجنة اعظم من ذلك وبهذه النار هذا ينزع يعني آآ عظمتها في النفوس انا والله الكبرى لا تتصوروا هالعقول ليست من جنس هذه النار - 01:46:59
لا شك لكنها عظيمة النار الكبرى والجنة لا تمثل بشجرة نشاهدها يهون امر الجنة والنار في النفوس الجنة لا عين رأت ولا اذن سمعت ويا خطر على قلب بشر نعم - 01:47:25
ويقول احسن الله اليك في تكملة السؤال فان كنت قد فعلت ذلك سابقا فهل علي اثم وهل يجب علي هي حذفها حذفها واستغفر الله واستغفر الله ختاما سم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة بما تنصح امام مسجد حيث انه بعد الصلاة - 01:48:03
يشرع في القراءة من كتاب ولا يترك للمأمومين فرصة لقول الاذكار الاذكار ممكن ان يأتي بها الانسان وان كان فيه القارئ لا يجب الانصات للقارئ يمكن ان يسمع وهو وهو في الذكر - 01:48:40
لا بأس والامام محتاج الى انه يقرأ لانه لو لم يقرأ بعد السلام لاقام الناس وتركوه ليس في العادة انهم ينتظرون حتى يشرع الامام في القراءة في رياض الصالحين ونحوه - 01:49:12
ليس من العادة انهم يجلسون ينتظرون نعم - 01:49:44